

وزارة التربية الوطنية

الوزير

رقم 31 / أ.ج.و.ت.س.و

الجزائر في 03 أفريل 2008

السيدات و السادة :

- مديري التربية بالولايات
- مفتشي التربية والتكوين
- مديري مؤسسات التعليم الثانوي

الموضوع: إجراءات خاصة بتنظيم تـمدرس تـلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

في إطار العمليات المرتبطة بإصلاح المنظومة التربوية وتحديدا ما يتعلق منها بمرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وعلى إثر الأيام الدراسية الوطنية التي نظمت أيام 29، 30، 31 جانفي 2008 بمشاركة اللجان الولائية لمتابعة تطبيق مناهج السنة الثالثة ثانوي وكذا مفتشي التربية والتكوين للمواد التعليمية ورؤساء المجموعات المتخصصة للمواد وممثلي الأساتذة وفيدرالية جمعيات أولياء التلاميذ، حيث تناول المشاركون في هذه الأيام الدراسية، تشخيص كل الجوانب ذات العلاقة بـسيرورة تنفيذ المناهج التعليمية الخاصة بكل شعب السنة الثالثة ثانوي، مادة بمادة ، فقد تبين من خلال النتائج المسجلة أن نسبة إنجاز البرامج على المستوى الوطني تتراوح بين 35 و 45 % .

هذا وحتى ننفذي كل اختلال محتمل في تطبيق برامج السنة الثالثة ثانوي، سواء على مستوى المؤسسة الواحدة أو ما بين المؤسسات عبر التراب الوطني، أعدت اللجان المتخصصة توزيع سنوية مرجعية لكل مادة في كل شعبة، قصد توحيد وثيرة تنفيذ هذه البرامج إلى غاية 15 ماي 2008. هذا وتأكيدا لما نص عليه القرار المؤرخ في 21 جانفي 2008 والمتضمن تأجيل تطبيق المقاربة بالكفاءات من خلال اعتماد الوضعية الإنمائية في امتحان البكالوريا لـدورة جوان 2008 فقد تقرر أيضا تكييف مواضيع الامتحان مع المحتويات التي تم تدريسها فعلا.

وعليه أطلب منكم **السهر** - كل على مستواه - على ما يلي:

- 1 - ضمان الإعلام الواسع باتجاه كل المتدخلين في تنفيذ البرامج.
- 2 - إعادة تنشيط مختلف المجالس التربوية بهدف توحيد وثيرة إنجاز البرامج على مستوى كل ثانوية وفق التوزيع المرجعية التي أعدت لهذا الغرض (أنظر الوثائق المرفقة).

3 - تطبيق البرامج بطريقة منهجية تتماشى وقدرات التلاميذ مع ضمان ترسيخ مكتسبات المتعلم وتقادي الحشو المفرط للمعلومات.

4 - مواصلة حصص الدعم والتقوية وتعزيزها والتي من شأنها تحضير المترشح نفسيا ومعرفيا لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا، بالرجوع إلى التدابير الواردة في المنشور رقم 526 المؤرخ في 22 أكتوبر 2007 وذلك باستغلال الفترة المسائية ليومي الاثنين والخميس وفتح المؤسسة بعد التوقيت الرسمي للدراسة لفائدة التلاميذ المعنيين.

5 - تجنّب إجراء الاختبارات في فترة مغلقة لما يترتب عنه من تضيق للوقت على حساب تنفيذ البرامج، ويستثنى من هذا الإجراء امتحان البكالوريا التجريبي في آخر السنة.

وفي هذا السياق وقصد متابعة حديثة وميدانية للتدابير السالفة الذكر، نصبت وزارة التربية الوطنية لجانا لمتابعة تنفيذ برامج السنة الثالثة ثانوي على المستوى المركزي والولائي وعلى مستوى الثانوية. وهذه مطالبة بإعداد تقارير دورية تبرز مدى تنفيذ البرامج ميدانيا بالرجوع إلى التوزيع المرجعية المذكورة آنفا وفق منوال أعد لهذا الغرض.

هذا وبعد استشارة واسعة قامت بها الوزارة خلال الأيام الدراسية المشار إليها أعلاه، فإنه تقرر تعديل القرار المتضمن طبيعة اختبارات امتحان البكالوريا والذي يقضي بما يلي:

• اعتماد موضوعين للاختيار في كل مادة وفي كل شعبة في امتحان شهادة البكالوريا لدورة جوان 2008.

• إضافة 15 دقيقة للتوقيت المخصص لكل اختبار في الامتحان، لتمكين المترشح من قراءة متأنية للمواضيع قبل الشروع في الإجابة.

ومما لاشك فيه أن مصالح وزارة التربية الوطنية بكل أجهزتها تبقى ساهرة على المتابعة الميدانية لتطبيق البرامج على مستوى كل مؤسسة، حيث برمجت لذلك ندوات وطنية دورية لحوصلة ما تمّ تنفيذه فعلا من مقررات وذلك تبعا للبرنامج التالية:

- ندوة وطنية أيام 15-17 مارس 2008 بورقلة .

- ندوة وطنية أيام 14-16 أبريل 2008 بوهان .

وآخرها الندوة الوطنية التي ستعقد يوم 12 ماي 2008 بالعاصمة والتي ستسمح بالوصول إلى الحوصلة النهائية والفعلية لما تمّ تدريسه ميدانيا.

وإثر ذلك سيعقد اجتماع اللجنة الوطنية لمتابعة تطبيق برامج السنة الثالثة ثانوي بمعية الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات لإعداد المواصفات التي توضع على أساسها مواضيع الامتحان والتي تخص أساسا الدروس التي تمت دراستها فعلا على مستوى التراب الوطني.

وإذ أذكر بأهمية شهادة البكالوريا لما لها من مصداقية على المستوى الدولي وباعتبارها أول شهادة جامعية، فإن وزارة التربية الوطنية تواصل وبكل صرامة حرصها على مراعاة المقاييس العلمية والأكاديمية لهذه الشهادة.

وعليه، ألح على التطبيق الصارم للتدابير المنصوص عليها في هذا المنشور، وأتوجّه تحديدا إلى السيدات والسادة مديري التربية بالولايات، الذين يتعين عليهم متابعة العملية يوميا وموافاة الوصاية بكل البيانات اللازمة في وقتها.

المرفقات: التوزيع المرجعية .

بوبكر بن بوزيد
وزير التربية الوطنية

